الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشاتها

في هذا الفصل تعرض الباحثة البيانات عن أسلوب البيان (التشبيه والمجاز والكناية) في سورة البقرة بقرآن الكريم، قبل تبحث الباحثة عن المجاز و جماله التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يفسرها أو يصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني من أسلوب البيان التي تتضمن من التشبيه والمجاز والكناية التي تحتوي على فوائدها و جمالها وأغراضها، وهي:

المبحث الأول: عرض البيانات في آيات سورة البقرة من ناحية أنواع عنصور البيان وتحليله ومناقشته واحدا فواحدا

اعتمادا على ما أشار إليه الموضوع، أن أساس البحث في هذا البحث هو النظر إلى أسلوب البيان (التشبيه، المجاز، والكناية).

أ. عرض البيانات عن الأية التى تتضمن التشبيه في سورة البقرة وتحليلها ومناقشتها.

في هذا البحث بحثت الباحثة سورة البقرة في إحدى ناحية علم البيان وهو التشبيه. وأما التشبيه في آيات سورة البقرة كما يلى:

١. مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَاحَوْلَهُ، ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُوْنَ ﴿١٧﴾

عناصر التشبيه	أنواع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	التشبيه
مثلهم (الكافرون)	الّذى استوقد نارا	كمثل حرف الكاف (ك)	اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، في ظلمات لا يبصرون	التشبيه التمثيل

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "**مثلهم (الكافرون)**" و المشبه به "**الذى استوقد نارا**" وأداة التشبيه "**كمثل**" ووجه الشبه "**أضاءت ماحوله و في ظلمات لا يبصرون**". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجهَ الشبه فيه صورةً مُنْتزعةً من مُتعَدّدٍ.

٢. صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُوْنَ ﴿١٨﴾

عناصر التشبيه				أنواع التشبيه
المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	
هم (الكافرون)	صمّ بكم عمي	محذوف	محذوف	التشبيه البليغ

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "**هم الكافرون** (الَّذِيْنَ كَفَرُوْا)" و المشبه به "**صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ**" وأداة التشبيه "محذوف" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن لا يذكر فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَ رَعْدٌ وَ بَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِى ءَاذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللهُ مُحِيْطٌ بِالْكَافِرِيْنَ ﴿١٩﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه التمثيل	(هم) الكافرون	**صيّب من السماء** فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ	ك	ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "هم (الكافرون)" و المشبه به "**صيّب من السماء**، فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ" وأداة التشبيه "**ك**" ووجه الشبه "**ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ**". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجهَ الشبه فيه صورةً مُنْتزعةً من مُتعَدّدٍ.

٤. ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ المآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿٧٤﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
تشبيه مرسل	قلوب	الحجارة	**ك**	محذوف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "**قلوب**" و المشبه به "**الحجارة**" وأداة التشبيه "**ك**" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل لأن فيه أداة التشبيه، ويقال أيضا التشبيه المرسل المجمل لأن حذف وجه الشبه.

٥. الَّذِيْنَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَآءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٤٦﴾

عناصر التشبيه				أنواع التشبيه
المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	
الَّذِيْنَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَه (اليهودي والنصراني)	يعرفون أبناءهم	ك	الحق	التشبيه المرسل المفصل

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "الَّذِيْنَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَه (اليهودي والنصرني)" و المشبه به "يعرفون أبناءهم" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "الحق". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المفصل لأن فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

٦. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْآ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوآ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه المرسل المجمل	يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللهِ	أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ	ك	محذوف

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللهِ" و المشبه به " أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ " وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف" (في حالة عن حب رب بنفسهم). ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه، وحذف من وجه الشبه.

٧. وَمَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءُ وَنِدَاءُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ ﴿١٧١﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه المرسل المجمل	الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءُ وَنِدَاءُ	كمثل	محذوف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "الَّذِيْنَ كَفَرُوْا" و المشبه به " لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءُ وَنِدَاءُ" وأداة التشبيه "كمثل" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه، وحذف من وجه الشبه.

٨. وَمَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءُ وَنِدَاءُ **صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ** ﴿١٧١﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه البليغ	الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ	محذوف	محذوف

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "الَّذِيْنَ كَفَرُوْا" و المشبه به "صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ" وأداة التشبيه "محذوف" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن لا يذكر فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

٩. **يَآأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقُوْنَ** ﴿١٨٣﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه المرسل المجمل	كُتِبَ عَلَيْكُمُ	كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ	ك	محذوف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "كُتِبَ عَلَيْكُمُ" و المشبه به "كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه، وحذف من وجه الشبه.

١٠. قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى الدُّنْيَا وَمَالَهُ، فِى الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾

عناصر التشبيه				أنواع التشبيه
المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	
فَاذْكُرُا اللَّهَ	ذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ	ك	محذوف	التشبيه المرسل مجمل

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "فَاذْكُرُا اللَّهَ" و المشبه به "ذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

١١. يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيْهِمَآ إِثْمٌ كَبِيْرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ مِنْ نَّفْعِهِمَا وَيَسْئَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ ﴿٢١٩﴾

عناصر التشبيه	أنواع التشبيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ	يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ	ك	محذوف	التشبيه المرسل المجمل

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ " و المشبه به " يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ " وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

١٢. يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوْا النِّسَآءَ فِى الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوْا النِّسَآءَ فِى الْمَحِيْضِ وَلَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ ﴿٢٢٢﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه البليغ	الْمَحِيْضِ	هُوَ أَذًى	محذوف	محذوف

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " الْمَحِيْضِ " و المشبه به " هُوَ أَذًى " وأداة التشبيه "محذوف" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن لا يذكر فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

١٣. مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيْلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢٦١﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه المرسل المجمل	يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيْلِ اللهِ	مَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ	ك	محذوف

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيْلِ اللهِ" و المشبه به "مَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

١٤. يَاَيُّها الَّذِيْنَ امَنُوْا لاَ تُبْطِلُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالآذَى كَالَّذِى يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُوْنَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّأ كَسَبُوْا وَاللهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ ﴿٢٦٤﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه التمثيل	لاَ تُبْطِلُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالآذَى	صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ	ك	صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "لاَ تُبْطِلُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالآذَى" و المشبه به" (ضياع) صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه " صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجهَ الشبه فيه صورةً مُنْتزعةً من مُتعَدّدٍ.

١٥. مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ اَصَابَهَا وابِلٌ فَاتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَاِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ﴿٢٦٥﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
تشبيه التمثيل	الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ	جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ	كَمَثَلِ	اَصَابَهَا وابِلٌ فَاتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ" و المشبه به "جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ" وأداة التشبيه "كمثل" ووجه الشبه "اَصَابَهَا وابِلٌ فَاتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجهَ الشبه فيه صورةً مُنْتزعةً من مُتعَدّدٍ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦. الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ الرِّبَوا لَا يَقُوْمُوْنَ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوآ إِنَّمَا البَيْعُ مِثْلُ الرِّبَوا وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوا فَمَنْ جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَامْرُهُ إِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴿٢٧٥﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه المقلوب	البَيْعُ	الرِّبَوا	مِثْلُ	–

هذا التشبيه يقال التشبيه المقلوب لأن المشبه يكون المشبه به والمشبه به يكون المشبه.

١٧. الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ الرِّبَوا لَا يَقُوْمُوْنَ إِلاَّ كَمَا يَقُوْمُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوآ إِنَّمَا البَيْعُ مِثْلُ الرِّبَوا وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوا فَمَنْ جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَامْرُهُ إِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴿٢٧٥﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه المرسل المجمل	الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ الرِّبَوا	لَا يَقُوْمُوْنَ إِلاَّ كَمَا يَقُوْمُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المِسِّ	ك	محذوف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ الرِّبَوا " و المشبه به " لَا يَقُوْمُوْنَ إِلاَّ كَمَا يَقُوْمُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المِسِّ " وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

ب. عرض البيانات عن الأية التى تتضمن المجاز في سورة البقرة

في هذا البحث بحثت الباحثة عن سورة البقرة في إحدى ناحية علم البيان وهو المجاز. والمجاز ستبحث الباحثة هنا هو المجاز بالاستعارة. وأما المجاز بالاستعارة في سورة البقرة وأسراره فكما يلى:

١. ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ **هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ** ﴿٢﴾

أسند الهداية للقرآن وهو من الاسناد للسبب والهادي في الحقيقة المعنى هنا هو الله ربّ العالمين، ففيه مجاز عقلي.

٢. قَالَ اللهُ تَعَلَى: الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ **وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ** وَمِمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿٣﴾

الاستعارة في لفظ "الصَّلاَةَ"، شبه الصلاة بالعماد بجامع الإقامة في كل. حذف المشبه به وهو العماد ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "يُقِيْمُوْنَ" وهذا يسمى بالاستعارة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المكنية، والاستعارة في لفظ "الصَّلَاةُ" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

٣. قَالَ اللهُ تَعَالَى: **خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ** وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ﴿٧﴾

الاستعارة في لفظ "قُلُوْبِ"، شبه القلوب بالباب بجامع الإختتام في كل. حذف المشبه به وهو الباب ورمز اليه بشيئ من لوازمه وهو "خَتَمَ" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "قُلُوْبِ" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها شيئ بملائم المشبه به وهو "غِشَاوَةٌ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

المراد في هذه الآية شبه قلوب الكفار، وسمعهم، وأبصارهم بالوعاء المختوم عليه المسدود المنافذة، المغشي بغشاء بمنع أن يصله مايصلحه، لتأبي قلوبهم عن الحق ولا متناع اسماعهم، وأبصارهم عن تلمح الهداية، ووجه الشبه في الامتناع. والاستعارة التصريحية لأن المحذوف مشبه أي الوعاء المختوم.[١]

قَالَ اللهُ تَعَالَى: خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ﴿٧﴾

هذه الأية تدخل إلى الاستعارة التصريحية اللفظية (على الصابونى).

٤. **يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلاّ أنفسهم وما يشعرون ﴿٩﴾**

هذه الأية تدخل إلى الاستعارة التمثيلية

[١] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، لبنان، دار الأفكار، ٢٠٠١، ص ٢٧أ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. قَالَ اللهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِيْنَ **اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ ﴿١٦﴾

والاستعارة في لفظ "اشْتَرَوُا" شبه الاستبدال بالشراء أي هم يستبدلون الضلالة شراء من الهدي بجامع الاستبدال في كل، حف المشبه "استبدال". واستعارة لفظ "اشْتَرَوُا" للاستبدال وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل ماض، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو فما ربحتْ تِجَارَتُهُمْ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

٦. قَالَ اللهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِيْنَ **الشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ **وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ** ﴿١٦﴾

والاستعارة في لفظ "الضَّلَالَةَ" شبه الضلالة بالكفر بجامع عدم الهداية في كل، حذف المشبه "الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

وقال الصابوني فى الكتاب صفوة التفاسير هذه الأية تدخل إلى الاستعارة التصريحية أيضا.

٧. قَالَ اللهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِيْنَ **اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ **وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ**﴿١٦﴾

والاستعارة في هذه لفظ " الهُدَى" شبه الهدى بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه "الاسلام" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد في هذه الآية "اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى" استبدلوا الغي بالرشد والكفر بالايمان فخسرت صفقتهم ولم تربح تجارتهم فاستعار لفظ الشراء للاستبدال ثم زاده توضيحا بقوله "فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ" وهذا هو التشريح الذي يبلغ بالاستعارة المرشحة.[٢]

٨. قَالَ اللهُ تَعالَى: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَآءَتْ مَاحَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ **وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ**﴿١٧﴾

والاستعارة في لفظ "ظُلُمَاتِ" شبه الظلمات بالكفر بجامع عدم الهداية في كل (ضلال)، حذف المشبه "الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "لَا يُبْصِرُوْنَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

٩. قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَآءَتْ مَاحَوْلَهُ **ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ** وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَاتٍ **لَا يُبْصِرُوْنَ** ﴿١٧﴾

والاستعارة في لفظ "نُوْرِ" شبه النور بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه "الاسلام" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "لَا يُبْصِرُوْنَ".

١٠. أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَ رَعْدٌ وَ بَرْقٌ **يَجْعَلوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِى ءَاذَانِهِمْ** مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللهُ مُحِيْطٌ بِالْكَافِرِيْنَ

هذه الأية تدخل إلى المجاز المرسل.

[٢] نفس المرجع، ص: ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١. قَالَ اللهُ تَعَالَى: الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عهْدَ اللهُ مِنْ بَعْدِ مِيْثَاقِهِ **وَيَقْطَعُوْنَ مآاَمَرَ اللهُ** بِهِ **اَنْ يُوْصَلَ** وَيُفْسِدُوْنَ فِى الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ﴿٢٧﴾

الاستعارة في لفظ "مَا أَمَرَ"، شبه الصلاة بالحبل بجامع القطع في كل. حذف المشبه به وهو الحبل ورمز اليه الشيئ من لوازمه وهو "يَقْطَعُوْنَ" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "مَا أَمَرَ" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "اَنْ يُوْصَلَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: **الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عهْدَ اللهُ** مِنْ بَعْدِ مِيْثَاقِهِ وَيَقْطَعُوْنَ مآاَمَرَ اللهُ بِهِ اَنْ يُوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِى الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ

هذه الأية تدخل إلى استعارة مكنية حيث شبه العهد بالحبل، وخذف المشبه به ورمز بشيء من لوازمه وهو النقض على سسبيل الاستعارة المكنية.

١٢. قَالَ اللهُ تَعَالَى: **ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ** مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ **أَشَدُّ قَشْوَةً** وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿٧٤﴾

الاستعارة في لفظ "قُلُوبُ" شبه القلوب بالحجر بجامع القس في كل. حذف المشبه به وهو الحجر ورمز اليه بشيئ من لوازمه وهو "قَسَتْ" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "أَشَدُّ قَشْوَةً" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

الشرح من كتاب "صفوة التفاسير في صفحة ستين بتصنيف محمد علي الصابوني "في قوله تعالى "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ" وصغة القلوب بالصلاة يراد منها نبوها عن الاعتبار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعدم تأثرها بالمواعظ ففيه الاستعارة التصريحية قال أبو السعود: القسوة عبارة عن اللفظ والحقاء والصلابة كما في الحجر استعيرت لنبو قلوبهم عن التأثلر بالعظات والقرارع التي تميع منها الجبال وتلين بها الصخور.[٣]

١٣. قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَوَيْلٌ لِلَّذِيْنَ يَكْتُبُوْنَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيْهِمْ ثُمَّ يَقُوْلُوْنَ هَذَا مِنْ عِنْدِ الله **لِيَشْتَرُوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا فَوَيْلٌ** لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيْهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُوْنَ﴿٧٩﴾

الاستعارة في اللفظ "ثَمَنًا قَلِيْلًا"، شبه الثمن القليل بالدنيا بجامع الاستبدال في كل. حذف المشبه به وهو الدنيا ورمز اليه بشيئ من لوازمه وهو "لِيَشْتَرُوْا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "ثَمَنًا قَلِيْلًا" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

١٤. قَالَ اللهُ تَعَالَى: بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً **وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيْئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ** هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴿٨١﴾

والاستعارة في اللفظ "أَحَاطَ" شبه أحاط بالعمل بجامع الاشتمال في كل، حذف المشبه "العمل" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

المراد في هذه الآية من شرح محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير لفظ "وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيْئَتُهُ" وهو من باب الاستعارة شبه الخطايا بجيش من الأعداء نزل على قوم من كل جانب فأحاط به احاطة السوار بالمعصم واستعارة لفظ الاحاطة لغلبن السيئات على الحسنات وكأنها احاطت بها من جميع الجهات. [٤]

---

[٣] نفس المرجع، ص: ٦٠
[٤] نفس المرجع، ص: ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥. قال الله تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ خُذُوْا مآ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوْا قَالُوْا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا **وَأُشْرِبُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ** بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٩٣﴾

والاستعارة في لفظ "أُشْرِبُوْا" شبه أُشْرب بالاجبار بجامع الاكراه في كل، حذف المشبه "اجبار" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل، وطلقة لأن خلت مما يلائم الطرفين.

١٦. قال الله تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ خُذُوْا مآ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوْا قَالُوْا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا **وَأُشْرِبُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ** قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ﴿٩٣﴾

الاستعارة في لفظ "الْعِجْلَ" ، شبه العجل باللبن بجامع الحب في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "أُشْرِبُوْا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "العجل" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "بِكُفْرِهِمْ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح "وَأُشْرِبُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ" فيه استعارة مكنية حيث شبه حب عبادة العجل بشرب لذيذ سائغ الشراب وطوى ذكر المشبه به ورمز بشيء من لوازمه وهو الاشراب على طريقة الاستعارة المكنية، قال في تلخيص البيان "وهذه الاستعارة والمراد وصف قلوبهم بالمبالغة في حب العجل فكأنها تشربت حبه فمازجها المشروب وخالطها مخالطة الشيء الملذوذ".[٥]

١٧. قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَآ أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوْا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا **وَلَا تَتَّبِعُوْا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِيْنٌ** ﴿١٦٨﴾

[٥] نفس المرجع، ص: ٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة في لفظ "خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ" ، شبه الخطوات الشيطان بالمعصية بجامع الاتباع في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "تَتَّبِعُوْا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "العجل" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِيْنٌ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح أن هذه الآية فيها الاستعارة عن الاقتداء به واتباع آثار قال في تلخيص البيان وهي ابلغ عبارة عن التحذير من طاعتك فيما يأمر به قبول قوله فيما يدعوا إلى فعله. والفوائد فيها قال بعض السلف يدخل في اتباع خطوات الشيطانٍ كل معصية الله وكل نذر في المعاصي، قال الشعبي: نذر رجل أن ينحر ابنه فأفاته مسروف بذبح كبش وقال هذا من خطوات الشيطان". [٦]

١٨. أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ **هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ** لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوْهُنَّ وَابْتَغُوْا مَاكَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوْا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ﴿١٨٧﴾

والاستعارة في لفظ "لِبَاسٌ" ، شبه لباس بالمراة بجامع الرفث في كل، حذف المشبه "مراة" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وطلقة لأن مما يلائم الطرفين.

المراد في هذه الآية "هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ" استعارة تصريحية شبه كل واحد من الزوجين لاشتماله على صاحبه في العناق والضم باللباس المشتمل على لابسه.

[٦] نفس المرجع، ص: ٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال في تلخيص البيان ((المراد قرب بعضهم من بعض واشتمال بعضهم على بعض كما تشتمل الملابس على الاجسام فاللباس استعارة)).[٧]

الفوائد: عبر الموالي جل وعلا عن المباشرة الجنسية التي تكون بين الزوجين تعبير سام لطيف، لتعليمنا الادب في الأمور التي تتعلق بالجنس والنساء ولهذا قال ابن عباس رضي الله تعالى أن الله عز وجل كريم حليم يكني.[٨]

١٩. قَالَ اللهُ تَعَالَى: الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوْفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوْا مِمَّآ آتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا إِلاَّ أَنْ يَخَافَآ **أَلاَّ يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللهُ** فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ﴿٢٢٩﴾

الاستعارة في لفظ " حُدُوْدَ"، شبه حدُوْدَ بالحكم بجامع الاقامة في كل. حذف المشبه به وهو الحكم ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "يُقِيْمَا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "حُدُود" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

ج. الآية التى تتضمن الكناية في سورة البقرة، وهي:

في هذا البحث بحثت الباحثة آية سورة البقرة في إحدى ناحية علم البيان وهو الكناية. وأما الكناية في آية سورة البقرة فكما يلى:

١. **في قلوبهم مرض** فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾

[٧] نفس المرجع، ص: ١١٠
[٨] نفس المرجع، ص: ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا الآية، في جملة "**في قلوبهم مرض**" هي كناية من النفاق.

٢. وإِذْ قُلْتُمْ يَآ مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وقِثّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِى هُوَ أَدْنَى بِالَّذِى هُوَ خَيْرُ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَاسَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيآتِ اللهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ ﴿٦١﴾

في هذا الآية، في جملة "**وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ**" هي كناية عن إحاطتهما بهما كما تحيط القبة لمن ضربت عليه.

٣. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴿٦٥﴾

في هذه الآية، في جملة "**كونوا قردة خاسئين**" هي كناية عن الأذلاء.

٤. أُحِلَّ لكم لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوْهُنَّ وَابْتَغُوْا مَاكَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوْا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ ﴿١٨٧﴾

٥. وَأَتِمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوْا رُؤُسَكُمْ **حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ** فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيْضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوصَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَآ أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَامٍ فِى الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَالِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِى المسْجِدِ الْحَرَامِ وَالتَّقُوْا اللهَ وَاعْلَمُوْآ أَنَّ اللهَ شَدِيْدُ العِقَاب ﴿١٩٦﴾

في هذه الأية، في جملة "حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ"، يدل على كناية عن ذبحه في مكان الإحصار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوْا النِّسَآءَ فِى الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوْا النِّسَآءَ فِى الْمَحِيْضِ وَلَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ **فَأْتُوْهُنَّ** مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ ﴿٢٢٢﴾

في هذه الأية، في جملة "فَأْتُوْهُنَّ"، يدل على كناية عن الجماع لا تجامعوهن.

٧. نساؤكم حرث لكم فأتوهن من حيث امركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴿٢٢٣﴾

في هذه الأية، في جملة "فَأْتُوْهُنَّ"، يدل على كناية عن الجماع.

٨. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِى أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَ وَلَكِنْ **لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا** إِلَّا أَنْ تَقُوْلُوا قَوْلًا مَعْرُوْفًا وَلَا تَعْزِمُوْا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوْآ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَآ فِى أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ وَاعْلَمُوْآ أَنَّ اللهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ﴿٢٣٥﴾

في هذه الأية، في جملة " لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا"، يدل على كناية عن ذبحه في مكان الإحصار.

٩. لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ **مَالَمْ تَمَسُّوْهُنَّ** أَوْ تَفْرِضُوْا لَهُنَّ فَرِيْضَةً وَمَتِّعُوْهُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوْفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٢٣٦﴾

في هذه الأية، في جملة " لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا"، يدل على كناية الجماع.

١٠. وَإِنْ طَلَّقْتُمُوْهُنَّ **مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوْهُنَّ** وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيْضَةً فَنِصْفُ مَافَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوْنَ أَوْ يَعْفُوَا الذى بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوْآ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ﴿٢٣٧﴾

في هذه الآية، في جملة "مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوْهُنَّ" كناية الجماع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١. يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا انفِقُوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوْا الخَبِيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُوْنَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ **إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيْه** وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيْدٌ ﴿٢٦٧﴾

في هذه الآية، في جملة "إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيْه" كناية عن التحقير.

المبحث الثاني: عرض البيانات في آيات سورة البقرة من جمال أسلوب البيان وتحليله ومناقشته واحدا فواحدا

جمال البيان من التشبيه والمجاز والكناية هو جعل المعاني الذهنية المجردة حسّيّة محسوسة منظور حيّة متحركة.[٩] وفي هذا البحث عن جمال أسلوب البيان هنا آخد مثالا واحدا من كل مثل.

١. **المثال من جمال التشبيه:** قال الله تعالى: مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيْلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢٦١﴾

محمد علي الصابوني (١٦٨: ١٩٨١) يقول رأياً لابن كثير: هذا هو المقارن الذي قد جعل الله الجزاء كثيرة لمن ينفق أموالهم في سبيل الله و لمرضات الله. المقارنة لمن ينفق أموالهم في سبيل الله كمثل يزرع الناس حبةً، وكل حبة تنبت سبع سنابل فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ.

جعلت المقارنة في تكثير الجزاء لمن ينفق أموالهم في سبيل الله بإخلاص. ومن هذا الخلاصة أمر الله أن ينفق أموالهم في سبيل الله بكل إخلاص لأن الصدقة هنا كالمثل أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ و الله يضاعف لِمَنْ يَشَآءُ.

[٩] السيد قطبي، التصوير الفني في القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. **المثال من جمال المجاز:** قَالَ اللهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِيْنَ **الشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ ﴿١٦﴾

هنا تدخل بالاستعارة، وكلمة الإشتعارة في لفظ "الضَّلَالَةَ" شبه الضلالة بالكفر بجامع عدم الهداية في كل، حذف المشبه "الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

وفي هذا البحث فيه مجازا وهو في كلمة "اشْتَرَوْا" تلك الكلمة تدخل إلى المجاز من شكل المجاز "تُبَادِلُوْا" الذي معناه **يُقلّب** وفي كلمة بعدها فيه ملائم في كلمة "رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ" وتلك العبارة مناسبا للمشبه وهو "اشْتَرَوْا".

إذا ملائم في العبارة المجازقد تكون مناسبة وذالك المجاز يسمي بالإستعارة المجردة.

٣. **المثال من أسرار الكناية:** قال الله تعالى: **في قلوبهم مرض** فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾

في هذه الآية لفظ "في قلوبهم مرض" بمعنى النفاق، ليس بمريض القلب كما العادة. وجماله هنا بنسبة إلى ترتيب الكلمة. وكان النفاق جعلت العبارة بكلمة "قلوبهم مرض".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id